

(٢٤) سُوْلَةُ الْأَحْقَافِ مَكْتَبَةٌ (٦٦) رُؤْيَا تَهَا

آيَاتُهَا ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ۚ حَمٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمَّىٌ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا
 أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ ۝ قُلْ أَرَعِيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوُنِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ۝ إِنْ تُؤْنِي بِكِتَبٍ مِنْ
 قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَرَهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ
 وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ مَنْ يَدْعُوَا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ
 دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ۝ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ
 أَعْدَاءَ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَّارِينَ ۝ وَإِذَا تُنْتَلِي

عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ لَا هُدًى أَسْحَرَ مُبِينٌ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِيٰ مِنَ
 اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَا مِنَ الرَّسُولِ وَمَا آدَرْتُ مَا
 يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى
 إِلَيَّ وَمَا آنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَعِيْتُمْ إِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهَدَ شَاهِدٌ
 مِنْ أَبْنَيْتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَ
 اسْتَكْبَرُتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِينَ ﴿٤﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ

هَذَا

هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا
 عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 خَلِدِيْنَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا حَمَلْتَهُ
 أُمُّهَ كُرْهًا وَوَضَعْتَهُ كُرْهًا وَحَمْلَهُ وَفِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً لَقَالَ رَبُّ أُوزِيرِنِيَّ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي هُنْ إِنِّي تُبُتُ
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوِزُ عَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۚ وَعْدَ الصِّدِّيقِ الَّذِي
 كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٤﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّدِيهِ أُفِي لَكُمَا
 أَتَعِدُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي
 وَهُمَا يَسْتَغْيِثُنِي اللَّهُ وَيُلَّا كَأْمَنْ ۖ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ ۝ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا
 بُخِسِرِينَ ﴿١٦﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا ۖ وَلِيُوْفِيْهِمْ
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يُعَرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۖ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي
 حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
 عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ كُرِّبَ
 أَخَاءِدٌ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ
 النُّدُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَا تَعْبُدُ وَأَلَا
 اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٦﴾
 قَالُوا أَجْهَنَّمَ لِتَأْفِكُنَا عَنْ أَهْمَنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ
 اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلِكُنَّى أَرَنَّكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا سَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِيلًا أَوْدِيَتِهِمْ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ قُمْطِرٌ نَّا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
 رَبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا يُرَأَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ طَكَذِلَكَ نَجِزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِيهَا إِنْ
 مَكَّنْتُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمِعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّةً ۚ فَيَا آغْنِي عَنْهُمْ سَمِعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ
 وَلَا أَفِدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْهَدُونَ لِبِإِيتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْأَيْتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِهَذَا ۖ بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ
 وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوْا ۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا
 إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٦﴾ قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا
 كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧﴾
 يَقُولُونَا أَجِبُّوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ
 مِنْ ذُنُوبِكُمْ

مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ يُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ^{٣١} وَ
 مَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءٌ طَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ^{٣٢} أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ يُقْدِرُ عَلَى أَنْ
 يُحْكِيَ الْمَوْتَى طَبَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٣٣}
 وَيَوْمَ يُعَرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ طَأَلَى
 هُذَا بِالْحَقِّ طَقَالُوا بَلِي وَ سَرِبَنَا طَقَالَ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ^{٣٤} فَاصْبِرْ كَمَا
 صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ طَكَانُهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَا لَمْ
 يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ طَبَلَعْ طَفَهَلْ
 يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِقُونَ ^{٣٥}

٣٨ آياتها

(٩٥) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَكَنَيْهَا

٢٧ رُوعاً تَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ

أَعْمَالَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَمْنُوا

بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَفَرَ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ

مِنْ رَبِّهِمْ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا

أَشْخَنْتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ ۝ فَإِمَّا مَنًا بَعْدُ وَإِمَّا

فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا قِبْلَهُ ۝ ذَلِكَ ظَلَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ لَا نُتَصَرَّفُ مِنْهُمْ لَا وَلِكُنْ لِيَبْلُو أَبْعَضَكُمْ

بِعَضٍ ۝ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

يُضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ

منزل ٦

يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِالْهُمْ ۝
 وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُشَبِّهُ أَقْدَامَكُمْ ۝
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَأُ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝
 ذَلِكَ بِمَا نَهَمُ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاحْبَطْ أَعْمَالَهُمْ ۝
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِينَ
 أَمْثَالُهَا ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 أَنَّ الْكُفَّارِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَمْرُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَمْتَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثُوَّي لَهُمْ ۝ وَكَائِنُ مِنْ
 قَرِيَّةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ

أَهْلَكُنَّهُمْ فَلَا نَاصِرٌ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْ
 رَبِّهِ كَمَنْ زُرِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾
 مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوُنَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ
 مَاءٍ غَيْرِ أَسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ هَذِهِ
 وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ هَذِهِ وَأَنْهَرٌ مِنْ
 عَسَلٍ مَصَقْلَةٌ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرِ
 وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ هَذِهِ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا
 لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَا ذَا قَالَ انْفَاقُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّهُمْ تَقْوِهِمْ
 فَهَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً هَذِهِ

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، فَإِنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ١٨ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ
 لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ١٩ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُونَكُمْ ٢٠ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نُزِّلَتْ سُورَةٌ ٢١ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحَمَّدٌ كَمَّهُ
 وَذِكْرٌ فِيهَا الْقِتَالُ ٢٢ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَعْشِيِّ عَلَيْكُمْ مِنَ
 الْمَوْتِ ٢٣ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ ٢٤ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ
 فَإِذَا عَزَّمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهُ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ٢٥ فَهَلْ عَسِيَّنَمْ إِنْ تَوَلَّنَمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٦ أَوْلَيَكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَاصْهَمُهُمْ وَأَعْمَمَ أَبْصَارَهُمْ ٢٧ أَفَلَا
 يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٨ إِنَّ
 الَّذِينَ ارْتَدُوا

الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَى آدُبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَا الشَّيْطَنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ٢٥
 ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سَسْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ٢٦ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اسْرَارَهُمْ
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَآدُبَارَهُمْ ٢٧ ذَلِكَ بِاَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٢٨ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ هَرَضُوا أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
 أَصْغَانَهُمْ ٢٩ وَلَوْ شَاءَ لَأَرَيْنَاهُمْ فَلَعَرَفُتُهُمْ
 بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفُنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ٣٠ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ٣١ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ٣٢ وَنَبْلُوَأَخْبَارَكُمْ ٣٣ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَكُنْ
 يَضْرُبُوا اللَّهَ شَيْئًا وَ سَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لَا
 تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تُوْا وَ هُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ
 اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهْنُوا وَ تَدْعُوا إِلَى السَّلِيمِ ۚ وَ أَنْتُمْ
 الْأَعْلَوْنَ ۖ وَ اللَّهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهُوٌ ۖ وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ
 تَتَقْوُا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَ لَا يُسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ
 إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فِي حِفْكُمْ تَبْخَلُوا وَ يُخْرِجُ
 أَصْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآنُتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَونَ لِتُنْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فِيهِنَّكُمْ مَنْ يَبْخَلُ ۖ وَ مَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا
 يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۖ
 وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا

وَإِنْ تَتَوَلُّوا يَسْتَبِدُّونَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ لَا شَمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

٣٨

سُورَةُ الْفَتْحِ مَكْنِيَّةٌ (٣٨) آياتُهَا ٢٩

رُؤْعَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ١ لَّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ٢ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَزِيزًا ٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي

قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ٤

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٥ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا

حِكْمًا ٦ لَّيُدُخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ٧ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا

منزل ٦

عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَ يُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُنْفِقَتِ وَ
 الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ بِاللَّهِ
 ظَنَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَ لَعْنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ
 مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ط
 وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 رَسُولِهِ وَ تَعْزِرُوهُ وَ تُوقِرُوهُ ط وَ تُسَيِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَ أَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
 اللَّهَ ط يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ط فَمَنْ نَكَثَ
 فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ط وَ مَنْ أَوْفَ في بِمَا عَهَدَ
 عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ
 لَكَ الْمُخْلَفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالَنَا
 وَ أَهْلَوْنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالْسِنَةِ هُمْ
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ فَمَنْ يَئِلِكُ لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
 بِكُمْ نَفْعًا ۖ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾
 بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ
 إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرُّثِنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَظَنَنتُمْ ظَنَ السُّوءِ ۖ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُوَرَا ﴿١٢﴾
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ
 إِلَى مَغَانِمٍ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبِعُكُمْ ۚ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ ۖ قُلْ لَنْ تَتَبِعُونَا
 كَذِلِكُمْ

كَذِلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ ه فَسَيَقُولُونَ بَلْ

تَحْسُدُونَا ه بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ

أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ه

فَإِنْ تُطِيعُوْا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ه وَإِنْ

تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ه وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرَجٌ ه وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ه وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَمْرُ ه وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَارِيُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ

السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ

كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾

وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ

لَكُمْ هُدًى وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ

آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۖ

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْكُمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا

وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلُ ۝ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ وَهُوَ

الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۖ

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٣﴾ هُمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ المسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدُى

مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ طَوْلًا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُنَّ أَنْ تَطْأُوهُنَّ
 فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ه لِيُدْخِلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ه لَوْ تَرَيَلُوا لَعَذَّبْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَّابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّا نَزَّلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَرْمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
 أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا ه وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهَا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّعْيَا بِالْحَقِّ ه لَتَدْخُلُنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ لَا حَلْقِينَ
 رُءُوسُكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ طَفَلَمَمَالَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذِلِّكَ فَتْحًا قَرِيبًا

هُوَ الَّذِي

مَنْزَلٌ

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهَا عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۚ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّ أَعْمَالَ

الْكُفَّارِ رَحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ

فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ذِي سَيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ۖ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ۖ وَ

مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ ۖ كَذَرَاعٍ أَخْرَجَ شَطْأَةً فَأَزَرَّهُ

فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوْىٰ عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَاعَ

لِيغُيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً ۖ وَأَجْرًا عَظِيمًا ۖ

(٢٩) سُورَةُ الْحُجَّرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٦)
رَكْوَاعَاتُهَا ۲

آياتُهَا ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقْدِّمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ①
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
 صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
 بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتَهُمْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
 قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَمْ شَرُّهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ ③ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَابِرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ
 إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ④
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ مُبَنِّيًا
 فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوهُوا
 عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمُونَ ⑤ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولًا

اللَّهُ طَلُو يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنِ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانُ
 أُولَئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ ⑦ فَضْلًاً مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ وَإِنْ طَاءِفَتِنِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَآصْلِحُوهُا بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنْ
 بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي
 تَبِغِي حَتَّىٰ تَفْئِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ فَأَئَتْ
 فَآصْلِحُوهُا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑨ إِنَّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
 فَآصْلِحُوهُا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 شُرَحْمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۝
 وَلَا تَلْمِزُوهُنَّ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنابِرُوهُنَّ بِالْأَلْقَابِ ۖ
 بِئْسَ الْوَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۝ وَمَنْ
 لَمْ يَتَبِعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ ۱۱ يَا إِيَّاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ
 بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبُ
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۖ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
 أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ
 اللَّهَ تَوَابُ الرَّحِيمُ ۝ ۱۲ يَا إِيَّاهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
 لِتَعَاوَرُوهُنَّا ۖ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتُقْسِمُكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ ۱۳ قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمَّا ۖ
 قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ط
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ شُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ط أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ ط
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ط
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ
 أَنْ أَسْلَمُوا ط قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ه
 بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىكُمْ لِلْإِيمَانِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

٢٥ آيَاتُهَا (٥٠) سُوْلَاقٌ مَكِيْرٌ (٣٣) رُؤْعَاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَوْالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفَّارُونَ هُذَا شَيْءٌ
 عَجِيبٌ ۝ إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ
 بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
 وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا
 جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ۝ أَفَلَمْ يُنْظَرُوا إِلَى
 السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَفَالَّهَا
 مِنْ فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدَنَا وَأَقْيَنَا فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَثْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوْجٍ بَهِيجٍ ۝
 تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْيِبٍ ۝ وَنَزَّلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًا فَأَثْبَتَنَا بِهِ جَنْتٍ وَحَبَّ

الْحَصِيدُ ٩ وَالنَّخْلَ بُسِقْتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدُ ١٠
 رِزْقًا لِلْعِبَادِ ١١ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا ١٢ كَذِلِكَ
 الْخُرُوجُ ١٣ كَذَبَتْ قَبْرَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَبُ الرَّسِّ
 وَثَمُودٌ ١٤ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٥ وَأَصْحَبُ
 الْأَيْكَةِ وَقَوْمَ تَبَّعَ كُلُّ كَذَبَ الرَّسُّلَ فَحَقٌّ وَعَيْدٌ ١٦
 أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ١٧ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ١٨ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانَ وَنَعَمْ مَا تُوَسُّونَ
 بِهِ نَفْسُهُ ١٩ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ٢٠
 إِذْ يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 قَعِيدٌ ٢١ مَا يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عَتِيدٌ ٢٢ وَجَاءَتْ سَكُرَةُ الْمَوْتِ بِالْحِقِّ ٢٣ ذَلِكَ
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٢٤ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ٢٥ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٦ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَابِقٌ

وَ شَرِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا
 عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝ وَقَالَ
 قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٌ ۝ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ
 كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُرْبِطٌ ۝
 إِلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَ الْقِيَهُ فِي الْعَذَابِ
 الشَّدِيدٍ ۝ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَحْتَصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ
 قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ
 وَمَا آنَا بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ
 امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ ۝ وَأَزْلِفَتِ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ
 لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝ إِذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ

الْخَلْوَدُ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ
 ١٣٥
 وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقْبُوا فِي الْبِلَادِ طَهَلٌ مِنْ مَحِيصٍ
 ١٣٤
 فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ
 ١٣٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ
 ١٣٦ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لَغْوٍ
 ١٣٧ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرْوَبِ
 ١٣٨ وَمِنَ الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ
 ١٣٩ وَاسْتَمِعْ
 يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 ١٤٠ يَوْمَ يُسَمَّعُونَ
 الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ
 ١٤١ إِنَّا نَحْنُ
 نُحْيٰ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ
 ١٤٢ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ
 ١٤٣

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ قَفْ

فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ

(٤٦) سُوَّلَةُ الذِّرِيْتِ مَكِيْرٌ (٦٧) آيَاتُهَا ٦٠ رُؤْعَاتُهَا ٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذِّرِيْتِ ذَرْوا فَالْحِمَلَتِ وَقَرَا فَالْجُرَيْتِ

يُسْرَا فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرَا إِنَّمَا تُوَدُّونَ لَصَادِقَ

وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقُوا وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ

إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ

أَفِكَ قُتِلَ الْخَرْصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ

سَاهُونَ يَسْعَلُونَ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ

هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

جَنَّتِ وَعِيُونِ اخْدِينَ مَا أَتَهُمْ رَبُّهُمْ طَإِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ

منزل

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ هُسْنِينَ ﴿١٤﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْيَوْمِ

مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٦﴾ وَفِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلصَّابِلِ وَالْحَرُومِ ﴿١٧﴾ وَفِي الْأَرْضِ

إِيْتٌ لِلْمُؤْقِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿١٩﴾

وَفِي السَّمَاءِ رُشْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٠﴾ فَوَرَتِ السَّمَاءُ

وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢١﴾ هَلْ

أَتَكُمْ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ﴿٢٢﴾ إِذْ دَخَلُوا

عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا ﴿٢٣﴾ قَالَ سَلَّمٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٤﴾

فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٥﴾ فَقَرَبَةَ إِلَيْهِمْ

قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴿٢٧﴾ قَالُوا

لَا تَخْفُ وَبَشِّرُوهُ بِعِلْمٍ عَلِيهِمْ ﴿٢٨﴾ فَاقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ

فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيدُمْ ﴿٢٩﴾

قَالُوا كَذِلِكٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ